

# كلا إن معي ربي | الحلقة ( 21 ) | #كأنك\_تراه | د. حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واحبابي في الله مرة وانا بدي حقنة لحد من ولادي. فانا فكرت تفكير غريب جدا وانا بادي له الحقنة. انا باغرز حقنة في لحمه في جسمه. فقلت سبحان الله! هو بيكرهني - [00:00:00](#)

ما فيش ليه؟ يعني انا باغرز حقنة في جسمه قلت لانه واسق ان انا باحبه. ياه لو عاملنا ربنا كده يا جماعة. لو وسقنا ان ربنا بيحبنا وفهمنا حكمة كل حاجة بتحصل لنا لو عاملنا ربنا كده لو انت راكبة طيارة والقائد بتاعها ماهر في قيادة الطيارات هتنامي وانت مطمئة لو انت راكب عربية - [00:00:30](#)

وقائد السيارة ماهر هتنام وانت مطمئن. طب احنا يا جماعة مش مطمئنين لقيادة ربنا لحياتنا ليه؟ مش مطمئنين وربنا سبحانه وتعالى بيرتب لنا وفر لنا حياتنا ليه؟ كلا ان معي ربي ان معي ربي سيهدين. لو انا بتلوى من الالم وامني معها شريط الدواء في ايديها - [00:00:50](#)

فيها انا وانا بتلوى في القلم هابقى موقن ان هي هتديني الدواء. لا يمكن هتسييني ابدأ مش هبقى قلقان. طب احنا قلقانين مع ربنا ليه اللي ارحم بنا من امهاتنا وابائنا - [00:01:10](#)

اتيناك بالفقر يا ذا الغنى وانت الذي لم تزل محسنا. وعودتنا كل خير عسى. يدوم الذي من كعوتنا اذا كنت في كل حال معي فعن حمل زادي انا في غنى. كلا ان معي - [00:01:20](#)

كلا ان معي ربي سيهدين. اية اتقالت في في موقف خطير جدا يا جماعة. الاية دي ما اتقالتش في موقف عادي. فلما تراءى الجمعان فرعون جاي بالسيوف بالاسلحة وبالعجلات الحربية وبني اسرائيل ورا موسى قدام البحر الاحمر مش عارفين يعملوا ايه. وخلص وبريق الشمس جاي بيلمع مع سيوف فرعوني - [00:01:40](#)

هيدبحوا. قال اصحاب موسى انا لمدركون. احنا هندبح كلنا الوقتي. خلاص قال كلا لا يمكن. لا يمكن ربنا هيتخلي عني ليه؟ معك طيارات اف ستاشر؟ لأ. معك اسلحة وقنابل لأ. معك جيوش هتسلطها على فرعون؟ لأ. اومال معك ايه؟ ان معي - [00:02:10](#)

ربي سيهدين. انا معي ربنا. معي رب يا جماعة. معي ربي مش معي اسباب ربي. مش معي لأ معي ربي نفسه. احيانا الاسباب مش هتنفك باي شيء في مواقف هتتعرض لها لحياتك. مش هينفعك غير معية ربنا مباشرة من الله سبحانه وتعالى. ربنا شاق له البحر - [00:02:30](#)

ربنا يقدر يشق لك اي ابتلاء في حياتك. ربنا يقدر يشق لك اي كرب في حياتك لو معك. بس هو انت معها. ربنا يبقى معي ليه وانا مش معه؟ ربنا يبقى - [00:02:50](#)

معي ليه وانا ما اعرفش شكل الشارع ساعة صلاة الفجر! كلا ان معي ربي سيهدين. مقصد الدرس ده احنا عاملين درسين للملتزمين ومعرفة الله درس فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ان ربنا لا يمكن يضيعك لو مشيت في طريقه. ودرس كلا ان معي ربي ان ربنا لا يمكن يسيبك - [00:03:00](#)

لا يمكن يتخلي عنك في ابتلاءات الدنيا لو انت ما سبتھوش. معنيين مهمين اوي. كلا ان معي ربي سيهدين. المقصد بتاع الدرس حاجتين يا جماعة الحاجة الاولانية انك انت توقني ان ربنا لا يمكن يسيبك. لا يمكن يتخلي عنك ابدأ. الناس مرعوبة. احسن تتعرض لابتلاءات تلاقي نفسها لوحدها في الدنيا. فبتامن مستقبل - [00:03:20](#)

بفلوس برصيد بشهادة بحتة ارض بخلف لاولاد كثيرين. ولكن بيحي مواقف ما فيش حد هينفعه. انما ربنا لا يمكن يتخلي عنك ابدأ ده

يقين يا جماعة عايزين نخرج به من الحلقة بتاعة النهارده باذن الله. الحاجة الثانية كفاية تفكير سلبي بقى دمر لنا حياتنا. انا خايف  
المرض - [00:03:40](#)

البتاع لما يتطور هاعمل ايه ؟ طب انا لما اكبر وولادي يسيبوني والاقى نفسي لوحدي هاروح فين ؟ طب انا ما اتجوزتش ، لو كبرت  
وما اتجوزتش ، وامي توفيت وابويا - [00:04:00](#)

ما عدش معي. طب انا هاروح فين كفايتك ؟ تفكير سلبي بقى. كلا ان معي ربي سيهدين. العقيدة اليقينية اللي احنا عايزين نرسخها  
النهاردة ان لا يمكن ربنا يسيبك لو انت ما سبتوش لا يمكن ربنا يتخلى عن الصالحين. ربنا ما سابش الصالحين. سيدنا محمد عليه  
الصلاة والسلام ماشي. الصادق الامين مشي. الصادق الامين جه - [00:04:10](#)

الصادق الامين دخل. الصادق الامين خرج. فجأة اول ما اتكلم عن ربنا الكاذب الساحر المفترى راح. الكاذب الساحر المفترى جه.  
حاولوا يقتلوه ناموا عليه الصلاة الجزور. مشي في طريق تسعين كيلو متر للطائف. الجمر بيشتكي من الحر بتاعه. راح طرده وازوه.  
ورموا عليه - [00:04:30](#)

الحجارة وقف ما بين مكة والطائف يكلم ربنا يقول له الى من تكلمي سايني لمين يا رب! الى من تكلمي! ما ليش خيرك الى من تكلوني  
ما عنديش باب غير بابك. الى من تكلمي لو ما فرجتش من عندك مش هتفرج. لو ما انقزتنش ما حدش غيرك هينقزني - [00:04:50](#)  
الى من تكلمي. ما حدش يقدر يرحمني غيرك. ما حدش يقدر يواسيني ويجبرني غيرك. انت رب المستضعفين وانت ربي مستضعفين  
لهم من غيرك. مرضى السرطان لهم من غيرك. اللي كبرت وما اتجوزتش لها مين غيرك. الفقير له مين غيرك. تقدرى - [00:05:10](#)  
الليلة وتقولي له الى من تكلمي. الكلمة اللي بتزلزل قلبي. كلمة ابو بكر الصديق والنبي يقول له في الهجرة تركت ايه لاولادك؟ قال له  
تركت لهم الله. تشتري الكلمة دي بايه؟ تركت لكل مشكلة في حياتي الله. مش تركت فلوس - [00:05:30](#)

اشتركت قرايب وصيتهم عليهم. تركت لكل مشكلة لكل مرض لكل ازمة. لكل ابتلاء الله. يا جماعة بيقول لك معرفة الناس كنوز. طب  
ومعرفة ربنا مش كنوز معرفة وزير ومعرفة محافز ومعرفة ملك كنوز ومعرفة الله. مش اعظم كنز في الوجود كله. ربنا لا يمكن يتخلى  
عن - [00:05:47](#)

الصالحين ابدأ. الثلاثة اللي اتقفل عليهم الصخرة. موقف مرعب يا جماعة لا فيه واتس ولا فيه لاسلكي ولا فيه سوشيال ميديا.

هيعملوا ايه ؟ هيموتوا في المكان بتاعهم صخرة الدويقة - [00:06:07](#)

فلما وقعت على بتوع المقطم موتتهم ما حدش عارف يعمل لهم حاجة. انما لما قالوا يا رب كان تأمين المستقبل الحقيقي بتاعهم مش  
حتة ارض. ما امنوش مش مستقبلهم بحتة آآ بفلوس ولا برصيد كان تأمين المستقبل يا جماعة. الحقيقي الفعلي كان تأمين المستقبل  
وهو في كلمة يا رب. ربنا - [00:06:17](#)

ربنا نجاهم. حديس اسقى حديقة فلان. لما واحد سمع سحابة حد بيقول لها اسقي حديقة فلان. راحت في القحط ما فيش سحاب  
اصلا الدنيا جت سقت حديقة معينة بيقولوا انت مين ؟ قال له انا فلان. ازاى ؟ ربنا ما سابوش في القحط. ربنا مش هيتخلى عن  
عبده ابدأ. سيدنا - [00:06:37](#)

جايبين يرموه في النار قال حسبي الله. يعني ايه حسبي الله! زمان في فيلم من الافلام شفتها بيتكلم عن الحملة الفرنسية جايبين آآ  
الفرنسي ماسك مترليوس. والجنود العرب ييهجموا بالسيوف وعددهم كبير وهو واحد. اول ما قربوا منه حصدهم بالمترليوز. اهي دي  
حسبي الله - [00:06:57](#)

اه خلي كل الابتلاءات تيجي تهجم علي هحصدها. بالمترليوس بتاع حسبي الله ونعم الوكيل زي ونعم الدكتور. يبقى انا يقينا جربتم  
نعمل محامي يبقى انا يقينا وكلته مرة نعم الوكيل ان المؤمن موقن في معاملة ربنا ان ربنا لا يمكن يسيبه - [00:07:17](#)

لا يمكن يتخلى عنه ابدأ يا جماعة. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام داخل على السيدة خديجة. اول ما جا له الوحي مش عارف فيه  
ايه. قالت له كلا والله ائخزيك الله ابدأ انك لتصل الرحم. تطعم المسكين انت لا يمكن ربنا يتخلى عنك. لا يمكن ربنا يسيبك. ابن تيمية  
ربنا ما سابش الصالحين - [00:07:37](#)

ربنا ما تخلصنا عنهم. ابن تيمية جه واحد ساحر في البلد بتاعته فتن الناس في عقيدتهم. وهو يحط مادة على جسمه ويمشي في النار. ابن تيمية قدام قال له ادخل انا وانت الحمام اللي هو الماية السخنة اللي بتغلي. فاينا احترق فعليه لعنة الله. نغسل جسمنا من اي زيوت عليه الاول. وبعد كده ندخل - [00:07:57](#)

النار مع بعض. الراجل هرب وساب البلد. واحد بيقول له يا شيخ الاسلام اكنت ستدخل النار؟ قال نعم. ثقة بالله وتوكلا عليه. ربنا لا يمكن يسيبني ابدًا لا يمكن يتخلي عني ابدًا. ربنا ما سابش الصالحين يا جماعة. سيدنا زكريا بيقول رب لا تذرني. ما تسبنيش يا رب. ما تتخلصني عني - [00:08:17](#)

ربنا ادى له بمعجزة يحيى من خزائن الله. لما قال له ما تسبنيش يا رب. لما قال له ما تتخلصني عني يا رب جريج العابد. بيعبد ربنا اخطأ لما ما ردش على امه وهو بيصلي ولكن ربنا بيرحم الصالحين. مش معنى ان انا عندي زنب ان ربنا ما يغيرنيش. جريج اتهمته بغي - [00:08:37](#)

ان هو زنا معها وحملت من الزنا بقت قضية رأي عام. حاكم البلد كلها نازل عشان يحكم في البلد. كل زميلاتها من اهل البغاء واقفين يتشافوا في جريج. دخل المحكمة اين الغلام؟ قالوا له اهو. نغزه. بس قال لهم خلوني اصلي ركعتين الاول. توسل وتضرع - [00:08:57](#)

وبعد كده نغزو قال له من ابوك يا غلام؟ قال له ابي الراعي. ربنا انطق الغلام بمعجزة عشان يبرأ جريج. ربنا ما سابوش سبب عبادته. ربنا ما تخلصنا عنه بسبب جهده في العبادة يا جماعة. وما كان ربك نسيا. ربنا مش هينساني كل ليلة قمتيها وكل يوم صومتيه - [00:09:17](#)

ربنا ما انساش الحوت اللي في قاع البحر. ما انسالوش رزقه هينساك انت. ربنا بيخلي التمساح يفتح بقه العصفورة تاكل من بين اسنانه ربنا هينساك انت في رزقك. يقول لك صانع المعروف لا يقع - [00:09:37](#)

وازا وقع لا ينكسر. اللي مع ربنا لا يمكن ربنا يسيبه. عشان كده اسم الله الحي. يعني ايه الحي؟ الابن يبقى قاعد يقول لامه هناك منين اصرف منين ابوه يقوم يقول له عيب. انا حي انا لسة ما متش. ربنا سمى نفسه الحي عشان ما نشيلش هم. ربنا سمى نفسه الحي عشان يقول لنا لا يمكن هيسيبنا - [00:09:51](#)

ولا يمكن ان يتخلي عنا ابدًا في اي ازمة. ربنا ما بيتخلصنا عن عباده. ما بيتخلصنا عن اوليائه. لا يمكن ربنا يسيبك. الناس اللي مرعوبة من بكرة الناس اللي مرعوبة من الابتلاءات اللي تلاقي نفسها فيها لوحدها. وعازية تأمن مستقبلها. مستقبلكم مع ربنا. تأمين مستقبلكم مع الله سبحانه وتعالى - [00:10:11](#)

هو ده التأمين الحقيقي لمستقبل البشر. عايز اقول ايه؟ عايز اقول يا جماعة تعالوا نفكر بطريقة ايجابية. تعالوا نسيب التفكير السلبي. ونفكر بطريقة ايجابية ثلاث مرات ربنا قال ثلاث كلمات بتزلزل قلب الواحد. مرة لام موسى وهو بيقول لها ولا تخافي ولا تحزني. لا تحزني. ما احزنش - [00:10:31](#)

شاي ابني الامواج بتتلاطم به. ابني في ايد فرعون. ابني ضاع مني. ما تزعلش. اذا كان دي ما تزعلش. امال احنا ايه اللي ممكن يزعلنا بعد كده المرة الثانية مع مريم وربنا بيقول لها الا تحزني الا تحزني! الا تحزني ازا! ده انا متهمة في شرفي! ده انا اليهود هيشوها - [00:10:51](#)

سمعتي في الدنيا. ازا ما احزنش! ده انا في موقف ما فيش واحدة اتعرضت له في الدنيا كلها. الحاجة الثالثة لما ربنا بيقول في الاية عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:11](#)

لا تحزن ان الله معنا. ما احزنش ازا وانا محاصر من اهل الباطل في اخطر لحظة في تاريخ السيرة كلها. يعني ام موسى ما تحزنش ومريم ما والرسول عليه الصلاة والسلام ما يحزنش. يا اخوانا شوفوا العاقبة بتاعة الثلاث مواقف. ام موسى ابنها بقى نبي وابنها اتربى في قصر فرعون وهي اللي ربطه في قصر - [00:11:21](#)

قصر فرعون باموال فرعون. النبي عليه الصلاة والسلام فتح مكة واللي كانوا محاصرينه كلهم ربنا ربنا مكنه منهم. طيب ومريم مريم

اشارت اليه انطلق لها عيسى في المهد ونصرها و خلاها اية للعالمين. ايه اللي بعد كده ممكن يسبب حزن يا جماعة؟ كلا ان معي ربي سيهدين - [00:11:41](#)

ده ده يقين لو بقى في قلبك ان ربنا لا يمكن هيسيبك. لا يمكن هيتخلى عنك ابدًا. حاجة عزيمة ان ده يبقى اليقين بتاعنا. ان قلوبنا تتملى يقين بالمنزر ده. السقة في الله فين يا جماعة؟ - [00:12:01](#)

فين السقة في الله فين سقتنا في ربنا سبحانه وتعالى؟ لو انت دخلت على جراح وهو في اوضة العمليات بيقطع في لحم عيان. هاتوا لي ايه؟ ايه الاجرام ده؟ انت عارفة ان الجراح ده رحيم - [00:12:15](#)

ومش هيسيبه ومش هيتخلى عنه ابدًا. ومش هيسيب اوضة العمليات وبطنه مفتوحة ويقول اصل انا ورايا حاجة تانية ربنا مش هيسيبنا مهما كان الكرب مش هيسيبنا مهما كان البلاء. بس ما نسيبش ربنا. وهي دي الاية اللي انا عايز اختتم بها. والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك - [00:12:27](#)

ربنا مش هيوودعك. ربنا مش هيسيبك لما واحد يقول لواحد الوداع كمل لوحده. ربنا بيقول للنبي لا يمكن هيسيبك تكمل الطريق لوحده. انا معك في كل خطوة انا معك في كل لحظة فانك باعيننا ليه؟ والضحي جهد النبي طول النهار في الدعوة الى الله. والليل اذا سجي جهد النبي - [00:12:47](#)

طول الليل في قيام الليل بين ايدين ربنا. الله! يبقى الاية كده اتفهمت بقى يا جماعة. زي ما انت ما سبتنيش ومش هاسيبك. زي ما انت ما ودعتش عبادتي طول الليل ولا ودعت دعوتي طول النهار. مش هودعك. والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك. تشتري بكام؟ ما ودعك ربك - [00:13:07](#)

تشتري بكام؟ فانك باعيننا تشتري بكام؟ كلا ان معي ربي سيهدين. ربنا شق له البحر. عايزة ابتلاءات حياتك تتشق. زي ما البحر الاحمر اتشق لموسى. عايز هموم والسواد والصخرة اللي سادة عليك باب الغار في حياتك. تتشق زي ما ربنا فلق البحر - [00:13:27](#) موسى وزى ما ربنا ازال الصخرة للتلاتة اللي اتقفلت عليهم. خليك مع ربنا وربنا يبقى معك. خليك معه وهو يبقى معك. كلا ان معي ربي سيهدين. اتيناك بالفقر يا ذا الغنى - [00:13:47](#)

وانت الذي لم تزل محسنا وعودتنا كل خير عسى يدوم الذي منك عودتنا اذا كنت في كل حال معي اذا كنت في كل حال معي فعن حمل زادي انا في غنى. اللهم اغثنا. اللهم كن معنا يا رب - [00:14:03](#)

اللهم كن معنا. اللهم كن مع امة حبيبك يوم تخلق عنها الجميع. اللهم كن مع اخواننا في سوريا يوم تخلق عنهم الجميع اللهم كن لنا في كل كرب. كن لنا في كل ساعة. كن لنا في كل حال. يا رب لا غنى لنا عن - [00:14:30](#)

اللهم احي قلوبنا بمعرفتك. اللهم غير حياتنا بمعرفتك. اللهم افرح قلوبنا بمعرفتك يا فرحة قلوب المؤمنين. يا جابر كسر المنكسرين. يا منقذ الغرق يا رب. اللهم اجبرنا اللهم اغثنا اللهم اقمنا على مرادك منا. برحمتك يا ارحم الراحمين. وجزاكم الله خيرا - [00:14:50](#)

فاحب غير الله يوما وليس سواه في الاكوان - [00:15:20](#)